

وذاث ظهيرة . . أوآه يا أطفال
وكان الطفل يشرب خمرة من شعرها المجدول
فقلت : كيف يحمل صدرك الأتيار !!
وشقت صدره فأجاءها البلبل
على منقاره أغنيةً بدمائه تُعول
يُساقطها على أثوابها ويطير ملهوفاً إلى الظلمات
وكان الطفل مرمياً تسيل دماؤه . . أوآه يا أطفال !
أريد الآن بعض الماء قبل نهاية القصة
فإني ظامئ . . أوآه يا أطفال . . »

فنادى واحد منهم : ولكن أنت يا عماء
يداك الآن تنتفضان . . أنت تمزق الأوتار . .

أتيت أضاحك الأطفال يوم العيد